

## تفسير البغوي

117 - { مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا } قيل : أراد نفقات ابي سفيان واصحابه  
ببدر واحد على عداوة رسول الله ﷺ وقال مقاتل : نفقة اليهود على علمائهم وقال مجاهد :  
يعني جميع نفقات الكفار ( في الدنيا ) وصدقاتهم وقيل : أراد انفاق المرابي الذي لا  
يبتغي به وجه الله تعالى { كمثل ريح فيها صر } ( حكى عن ابن عباس Bهما : أنها السموم  
الحارة التي تقتل وقيل : فيها صر أي : صوت وأكثر المفسرين : قالوا : فيها برد شديد }  
أصابت حرث قوم { زرع قوم } ظلموا أنفسهم { بالكفر والمعصية ومنع حق الله تعالى } فأهلكته  
} .

فمعنى الآية : مثل نفقات الكفار في ذهابها وقت الحاجة اليها كمثل زرع اصابته ريح  
باردة فأهلكته او نار فأحرقته فلم ينتفع أصحابه منه بشيء { وما ظلمهم الله } بذلك { ولكن  
أنفسهم يظلمون } بالكفر والمعصية